***من البابية إلى البهائية***

***بحث فى : بقية الفرق المنتسبه للاسلام***

 ***إعداد / فاطمة السيد العشري***

 ***قسم الدعوة وأصول الدين***

***كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية***

 ***شاه علم - ماليزيا***

*fatma.alsayed@mediu.ws*

**خلاصة هذا البحث فى : *من البابية إلى البهائية***

**الكلمات الافتتاحيه : خنست، البابيه، مقتل**

* **.*المقدمة***

***الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة من البابية إلى البهائية***

* ***.عنوان المقالة***

لقد خنست البابية مكرهة بعد مقتل الباب، ولكنها كانت تسارق الثورة النظر، وتعمل بجد في الخفاء؛ بغية الأخذ بثأر الباب، وكان البابيون مختلفين على أنفسهم في عقيدتهم وشريعتهم؛ إذ كانت آراء الباب الموروثة نفسها متناقضة متباينة، وكان ما عند جماعة من كتبه وأقواله يخالف ما عند الآخرين؛ ولهذا كثر القول بالنسخ، وما كانت تحكم جماعة منهم بنسخه تثبته جماعة أخرى، هذا إلى ما كان يقترفه البابيون من خطايا وفواحش جعلت كلمة "باب" مرادفة في مفهومها لكلمتي الكفر والخطيئة، على أن البابية رغم اختلافهم كان يوحد بينهم هدف واحد، هو الرغبة في الثأر والانتقام؛ لهذا ألَّفوا جمعية سرية كانت غايتها الفتك بكل معارض، وبخاصة إذا كان من المسلمين، وكانت هذه الجمعية برئاسة سليمان خان أحد رجال تشريفات الشاه، وابن أكبر زعيم في قبيلة الأفشار، وكان الميرزا حسين علي الذي لقب بعدُ بالبهاء، هو الرأس المدبر المفكر لهذه الجماعة، وكان أعضاء هذه الجماعة يقضون على أعدائهم إما بالذبح، وإما بالسم، وإما بالخناجر المسممة.

والبابية حاولت قتل الشاه، وكلفت الجمعية السرية البابية، اثنين من أعضائها بقتل الشاه، ولكنهما فشلا وقُبض عليهما، فقتل أحدهما وجرح الآخر، فأفضى هذا بأسماء أعضاء الجمعية، ثم تجرع الموت، ثم كانت الإبادة، حيث قرر الشاه وحكومته إبادة البابيين ففتكت بمن وقع في يدها منهم، وعلى رأسهم سليمان خان، أما مرزا حسين علي وهو رأس الفتنة، فقد أودع السجن فقط؛ إذ أسرع الاستعمار الروسي لمساندة الخائن الجديد.

**المراجع والمصادر:**

1. **أبو الحسن الأشعري، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، 1389هـ**
2. **عواد بن عبد الله المعتق، المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها ، الرياض، مكتبة الرشد، 1417هـ**
3. **الدكتور صابر بن عبد الرحمن طعيمة، دراسات في الفرق ، الرياض، مكتبة المعارف، 1408هـ**
4. **عبد القاهر بن طاهر البغدادي، الفَرْق بين الفِرَق ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، المعرفة للطباعة والنشر، 1976م**
5. **محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، الملل والنحل، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1395هـ**
6. **علي سامي النشار، نشأة التفكير الفلسفي في الإسلام ،القاهرة، دار المعارف، 1981م**
7. **عبد الرحمن عميرة، المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منه ، بيروت، دار الجيل، 1405 هـ**
8. **مصطفى الشكعة، إسلام بلا مذاهب ، الدار المصرية اللبنانية، 2004م**
9. **إحسان إلهي ظهير، القاديانية دراسات وتحليل ، الرياض، طبع ونشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، 1404هـ**
10. **أحمد محمود صبحي، في علم الكلام: دراسة فلسفية لآراء الفرق الإسلامية في أصول الدين ، مؤسسة الثقافة الجماعية، 1982م**
11. **عبد القادر بن حبيب الله السندي، التصوف في ميزان البحث والتحقيق ، المدينة المنورة، مكتبة ابن القيم، 1410هـ**
12. **محمد عبد الهادي المصري، أهل السنة والجماعة معالم الانطلاقة الكبرى ، الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1409هـ**
13. **الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، إشراف ومراجعة: مانع الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1418هـ**